

الفندق البيئي كأحد مقومات الجذب للسياحة البيئية

سارة عاطف مختار وهبه عبد الرحمن عبد الفتاح محمد
غادة عبد الله محمد
كلية السياحة والفنادق - جامعة قناة السويس

المبحث الأول: السياحة البيئية و أهم أنماطها

مقدمه:

ظهر مصطلح السياحة البيئية *Eco-tourism* منذ مطلع الثمانينات من القرن العشرين وهو مصطلح حديث نسبياً، جاء ليعبر عن " نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة الذي يمارسه الإنسان محافظاً على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها، ويمارس فيها نشاطه وحياته، وهو في هذه الممارسة والحياة ليس حراً طليقاً، يفعل ما يشاء دون حساب بل هو حر مسئول عما يفعله." (محسن أحمد الخضيري، ٢٠٠٥)

فالسياحة البيئية لا تضر بالبيئة الطبيعية، بل على العكس تماماً، فهي أسلوب جديد في التشغيل والتطوير وتحديث نظم الإدارة لدعم قوى التوازن البيئي الطبيعية، وبشكل ايجابي يتم استعادة واستعاضة هذا التوازن الحيوي، من خلال وقف عمليات الهدر البيئي، وتجنب الآثار السلبية خاصة ما يعمل على توفير استهلاك كميات كبيرة من المياه والطاقة والمواد الأخرى، مما يساعد على خفض نفقات التشغيل وحماية النزلاء والسياح والعاملين من تعرضهم لمخاطر التلوث والانبعاثات الغازية والحرارية والضوضاء، والحفاظ على مستوى جيد من الإضافة السياحية، وتقديم الخدمات المتكاملة للسياح مع الإبقاء على استدامة الموارد الطبيعية البيئية صالحة وجاذبة للسياحة، واستمرارية النشاط السياحي والمنشآت السياحية. (أحمد الجلا، ٢٠٠٢).

العوامل التي أدت إلى ظهور ونمو السياحة البيئية:

ساهم العديد من العوامل والظروف في ظهور السياحة البيئية كمنظ سياحي حديث ويمكن أن نذكر من هذه العوامل:

- ١- زيادة الوعي العالمي بقضايا البيئة، نتيجة لارتفاع معدلات التلوث التي شهدها العالم بعد الحرب العالمية الثانية، والتي كان لها تأثير سلبي على النظام البيئي في عدد كبير من دول العالم.
- ٢- اقتناع سكان مختلف دول العالم بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية من مختلف أشكال التدخل والتدمير، وهو ما يتضح من كون حوالي ٨٥% من سكان الدول الصناعية الكبرى مؤمنين بأنه قضية البيئة هي القضية الأولى بالاهتمام مما أدى إلى ظهور شريحة جديدة من السائحين في الدول المتقدمة الراغبين في القيام برحلات طبيعية، وممارسة أنشطة صديقة للبيئة.
- ٣- الاتجاه العالمي لتحقيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة، والذي جاء كرد فعل إزاء الآثار السلبية التي خلفتها السياحة الجماهيرية "Mass Tourism" في عدد كبير من دول العالم السياحية. (William, F., ١٩٩٨)

أهمية السياحة البيئية:

السياحة البيئية عبارة عن مجموعة من الأنشطة تهدف جميعها إلى المحافظة على الموروثات الطبيعية والحضارية، وتكمن أهمية السياحة البيئية في كونها سياحة رفيعة بالبيئة وبمعنى آخر فان السياحة البيئية لا تحافظ فحسب على الطبيعة والبيئة المحلية، بل تحفظهما في حالة جيدة، و تحسناهما للأجيال القادمة.

و قد أكدت إحصائيات منظمة السياحة العالمية أن السياحة الدولية قد نمت من ٥٦٧ مليون سائح عام ١٩٩٥ إلى ٦٦١ مليون سائح عام ٢٠٠٠ وترجع نسبة الزيادة إلى عدد السائحين المقبلين على السياحة البيئية. (محمود هويدى، ٢٠٠٣)

و تناول تقرير أعدته إدارة البحوث والدراسات الاقتصادية بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية (٢٠٠٢) أهمية السياحة البيئية من خلال النقاط التالية:

http://www.guraf.org/saudichambers/derast_٩.asp

أنشطة السياحة البيئية

١- سياحة مراقبة الطيور: Bird Watching

تعتبر سياحة مراقبة الطيور من الأنشطة ذات المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمعات المضيئة في الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، كما تعتبر كذلك وسيلة فعالة لحماية البيئة الطبيعية في المناطق التي يمارس فيها هذا النشاط، و لقد واكب الاهتمام العالمي بحماية الطيور ظهور شريحة من الأفراد المهتمين بمراقبة الطيور سواء داخل حدود دولهم أو في دول أخرى، وتعتبر انجلترا و استراليا و كندا من أكثر الدول التي استطاعت أن تخطو خطوات واسعة في نشاط مراقبة الطيور بالإضافة إلى عدد من الدول النامية في غرب، ووسط إفريقيا، وبعض جزر الكاريبي.. (ماهر السيسى و آخرون، ٢٠٠١-٢٠٠٢)

١. تدفع السياحة البيئية إلى مزيد من إقامة البنية الأساسية من طرق ومواصلات واتصالات، ومنشآت سياحية تقود إلى إعمار البيئة المحيطة.
٢. يولد تدفق الأفراج السياحية مجالات عمل مربحة للسكان المحليين، مما ينمي الوعي للحفاظ على بيئتهم، بالإضافة إلى تعميق الانتماء.
٣. تساعد السياحة البيئية في نمو الصناعات والحرف التقليدية اليدوية والمهددة بالانقراض.
٤. تدفع السياحة البيئية إلى الاهتمام بترميم وصيانة الآثار، والحفاظ عليها من التخريب والنهب وعوامل التعرية.
٥. تقود السياحة البيئية إلى الحفاظ على الطابع الحضاري لبعض المباني الهندسية المعمارية الفنية القديمة، بل و تستغل هذه العناصر لإقامة فنادق بيئية ذات طراز خاص.

الصحراوية الوعرة، وكذلك توافر أجهزة ملاحية (G.P.S)، والتي تعمل بواسطة الأقمار الصناعية من أجل تحديد أمكنة السيارات.

ب- الرحلات الصحراوية القصيرة:

وتتم هذه الرحلات في الصحراء الغربية بين الواحات المختلفة وعيون المياه، وتتم هذه الرحلات إما بواسطة سيارات ذات دفع رباعي، أو على ظهور الجمال أو الخيل أو سيراً على الأقدام.

هـ- سياحة رحلات البالون:

بالنسبة لرحلات ركوب البالون فهي من الرحلات المعروفة في الدول المتقدمة حيث توجد شركات سياحية متخصصة في تنظيم رحلات باستخدام البالون، ويوجد في مصر بعض شركات السياحة التي تستخدم البالون في الأقصر من أجل التمتع بمشاهدة الآثار. (أحمد الجلال، ٢٠٠٢)

المبحث الثاني: الفندق البيئي مستقبل تنمية السياحة البيئية في مصر

مفهوم الفندق البيئي:

يستخدم مصطلح الفندق البيئي "Ecology" في قطاع السياحة لتحديد هوية نوع من المنشآت السياحية المعتمدة على الطبيعة والتي تستجيب لمبادئ السياحة البيئية، هذا النوع من المنشآت يتم تمييزه وإدارته بشكل متوافق بيئياً من أجل حماية الطبيعة المحيطة. (Hawkins et al., ١٩٩٥)

وتشير الهيئة العامة للتنمية السياحية إلى أن فكرة الفندق البيئي تعتمد على التخطيط والتصميم وبناء منشأة سياحية تتناغم وتتسجم مع طبيعة الموقع والخلفية الثقافية والسياق الطبيعي والاجتماعي، وخلق علاقة بين السائح والبيئة دون حدوث أي أضرار بالمنطقة والموارد الطبيعية للمنطقة المحيطة، ويجب أن يحقق الفندق البيئي من خلال طابعه المعماري الخاص به ونظام إدارته وتشغيله مبادئ السياحة البيئية المتمثلة في الحفاظ على البيئة الطبيعية، كما يجب أن يكون له طابعه المميز والبسيط ويستخدم الموارد المحلية ويتجنب كل ما يؤثر سلباً على البيئة ويجب مراعاة الطراز المعماري المحيط بالمنطقة والحفاظ على الهوية الثقافية للمنطقة.

مقارنة بين الفندق البيئي و المنشأة السياحية التقليدية:

جاء في الدليل الذي أصدرته وزارة السياحة (Ecotourism Development in Southern Red Sea Region, ٢٠٠٤) أن اختلاف الفندق البيئي عن الفنادق التقليدية يكمن في أن مصطلح ال Ecology هو مصطلح جديد في صناعة السياحة يستخدم في تقديم تسهيلات سياحية تعتمد على الطبيعة وتتوافق مع مبادئ السياحة البيئية ويتم إدارته بطريقه حساسة للبيئة من أجل حماية الموارد البيئية. وأهم ما يجب التركيز عليه في الفندق البيئي هو نوعية البيئة المحيطة وقربه من عوامل الجذب الطبيعي والثقافي وأيضاً الطريقة التي تدار بها السياحة البيئية وأسلوب تفاعل السكان المحليين مع تنمية الفندق البيئي. ولذلك فالفندق البيئي يزيد من القيمة الاقتصادية للموارد الطبيعية والخبرات الثقافية ويجب أن يمتزج مع الطبيعة وعناصرها العمرانية والبيئية والمكانية المحيطة.

و يمكن توضيح الفرق بين الفندق البيئي و المنشأة السياحية التقليدية من خلال الجدول التالي:

أما في مصر فإن الطيور كانت مصدر اهتمام الإنسان المصري القديم، حيث قام المصريون القدماء بتسجيل كافة أنواع الطيور المقيمة والمهاجرة بمنتهى الدقة على جدران المعابد، كما قام المصري القديم بعبادة بعض الطيور. وترجع أهمية مصر بالنسبة للطيور المهاجرة على المستوى الدولي في كونها تقع على أحد المسارات الرئيسية التي تسلكها الطيور في هجرتها أثناء انتقالها من مواطن تكاثرها صيفاً في أوروبا وآسيا إلى المناطق التي تقضي فيها الشتاء في إفريقيا. (Betty, W., ١٩٩٩).

٢- سياحة الغوص: Diving

يؤكد على حمدي (٢٠٠١) أن نشاط الغوص يعد أحد أهم أنشطة السياحة البيئية المعروفة على مستوى العالم، والتي يمارسها السائحون الذين تدفعهم الرغبة في التمتع بمشاهدة للتنوع الطبيعي والبيولوجي في أعماق البحار، ولقد ازدهرت رياضة الغطس في العالم في الآونة الأخيرة كنتيجة للتطور المذهل في أجهزة الغوص التي توفر أكبر قدر من الأمان للغواصين، بالإضافة إلى التطور الكبير في آلات التصوير تحت الماء. وتعتبر مصر من الدول التي استطاعت خلال الفترة الأخيرة اجتذاب حجم كبير من الحركة السياحية العالمية الممثلة لسياحة الغوص، حيث ينفذ إلى مصر الآلاف من ممارسي هذا النشاط السياحي وبصفة خاصة في شرم الشيخ و دهب بجنوب سيناء و الغردقة و سفاجا على ساحل البحر الأحمر.

٣- سياحة مشاهدة الحياة البرية التنوع الحيوي و التركيبات الجيولوجية

يعتبر نشاط مشاهدة الحياة البرية والنباتية و Wild life Viewing و مشاهدة التكوينات الجيولوجية أحد الأنماط الحديثة للسياحة البيئية التي تجتذب السائحين الراغبين في التمتع بمشاهدة الحيوانات البرية في بيئاتها الطبيعية بعيداً عن ألقاص حدائق الحيوان. كما تعتبر الرغبة في تصوير الحياة البرية والنباتية والتكوينات الجيولوجية بمختلف أشكالها في منطقة من المناطق أحد الدوافع الرئيسية للسائحين المهتمين بالسياحة البيئية، أما بالنسبة للمقاصد السياحية التي تنتج إليها هذه الرحلات فهي متنوعة وموزعة على مختلف قارات العالم، وإن كانت القارة الإفريقية تستأثر بجزء كبير من الحركة السياحية الممثلة لهذا النشاط، حيث تتوفر العديد من المتنزهات القومية الطبيعية في كينيا وتنزانيا وزمبابوي. (تامر سعيد، ٢٠٠١)، كما تعتبر مصر من الدول التي يوجد بها العديد من المناطق المناسبة لممارسة هذا النشاط، وذلك نتيجة للتنوع الطبيعي الذي تتميز به أقاليم مصر المختلفة. (Alberto C., ١٩٩٥)

٢- سياحة الرحلات الصحراوية الاستكشافية:

و قد ذكر على حمدي (٢٠٠١) أن الرحلات الصحراوية تنقسم إلى:

أ- الرحلات الصحراوية الطويلة:

وتتجه هذه الرحلات إلى منخفض القطارة وإلى أقصى الصحراء الغربية عبر بحر الرمال الأعظم وهضبة الجلف الكبير وجبل العوينات، وتحتاج هذه الرحلات إلى سيارات ذات دفع رباعي ومجهزة لمثل هذه الرحلات الطويلة عبر الأراضي

جدول رقم (١): مقارنة بين المنشآت السياحية التقليدية و الفندق البيئي

المنشأة السياحية التقليدية	الفندق البيئي	مجال المقارنة
الفخامة	البساطة المستمدة من الطابع المحلي	متطلبات السائح
طابع عالمي	طابع محلي	طابع التصميم
ترتكز على الاسترخاء، الأنشطة ذات طابع خدمي (ملاعب- حمامات سباحة)	الأنشطة التعليمية و الأنشطة القائمة على الطبيعة و الترويج (مخيمات- سفارى)	الأنشطة و التجارب الإنسانية المقدمة
مجموعات و تكتلات شركات	فردية	ملكية المنشأة
منغلقة على نفسها داخل حدود واضحة.	مندمجة تماماً في البيئة المحلية.	إستراتيجية التخطيط
استثمارات عالية، زيادة الربحية قائمة على قدرات السائح المادية و الخدمات و الأسعار.	استثمارات محدودة أو متوسطة زيادة الربحية قائمة على التصميم و الموقع المتميز.	إستراتيجية الاستثمارات
العوامل الرئيسية بالترتيب هي الخدمات ثم ما يحيط بالمكان	العوامل الرئيسية بالترتيب هي ما يحيط بالمكان ثم الخدمات	عوامل الجذب
وجبات شهية و خدمة متميزة و طريقة عرض جذابة.	وجبات شهية و خدمة أساسها المنتجات و الطابع.	الوجبات
تسويق من خلال شبكات	تسويق فردى.	إستراتيجية التسويق

المصدر: (Hawkins et al., ١٩٩٥)

الأهداف والمبادئ التصميمية العامة للفندق البيئي:

إن الهدف الرئيسي للفندق البيئي هو الإقلال من تدهور الموارد الطبيعية عن طريق زيادة الوعي البيئي والإقلال من العوامل المؤثرة سلباً على البيئة. و تحقيق هذا الهدف يكون من خلال بناء الفندق البيئي بمواد محلية أو مواد معاد استخدامها وتصميم يخدم البيئة ومتسق تماماً مع طبيعة المكان وخلفيته الثقافية معتمداً على الطاقة الجديدة والمتجددة، مع مراعاة إعادة استخدام الفضلات ومياه الصرف الصحي بعد معالجتها. كذلك فإن مشروع الفندق البيئي يؤدي إلى رفع القيمة الاقتصادية للموارد الطبيعية والخبرات الثقافية كما أنه يدعم عمليات التنمية.

كما يتطلب تصميم مشروع الفندق البيئي (Ecology) إتباع ما يطلق عليه مبادئ التصميم البيئي (Eco-design) والعمارة المستدامة (Ecotecture) التي تخضع لعدة معايير على النحو التالي:

١. أن تتبّع التصميمات من الوسط الطبيعي المحيط بالمكان وتداخله مع خلفياته الثقافية
٢. أن يراعي التصميم معايير النظام البيئي وقيوده، ويندمج تماماً مع الطبيعة، بأشكال معمارية تكملها ولا تتنافر معها أو مع طبيعة الموقع.
٣. دمج المجتمعات المحلية والبداية في عمليات التسهيلات السياحية وذلك لدعم الشعور بالفخر القومي ولتعرض الزائرين للقيم الثقافية والعادات.

٤. توفير الفرص للزوار لتعلم الكثير مما يلزمهم عن الملاح

الطبيعية والتاريخية والموارد الثقافية البدائية، وتوعية الزائرين بقيمة البيئات المحلية (ليلى خضير، ٢٠٠٥).

أفضل الإرشادات و الممارسات المتبعة عند تخطيط الفندق البيئي

لتحقيق احتياجات السائحين في المناطق الطبيعية لابد وأن يصمم الأيكولوج و يبنى بوعي كامل للعلاقات المتشابكة بين الموارد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والطبيعية في البيئة المحيطة وأن يحدد حجم التنمية في إطار الطاقة الاستيعابية للموقع وإمكانات الموارد الطبيعية الموجودة به.

الفندق البيئي كأحد مقومات الجذب للسياحة البيئية:

إن الحاجة لإقامة فنادق و خدمات جيدة التخطيط وذات حساسية بيئية مرهفة في الأمكنة الإستراتيجية أصبحت ضرورة ملحة، خاصة و أن هناك زيادة ملحوظة في أعداد السائحين الذين يشدون التمتع بالمناطق الطبيعية الجديدة، وذلك يستتبع بالضرورة الاتجاه إلى إنشاء فنادق صديقة للبيئة لإرضاء رغبات هؤلاء السائحين والحفاظ على البيئة المحيطة في نفس الوقت، ويوضح الجدول التالي مدى الإقبال على السياحة البيئية في مصر والارتفاع المحتمل لمعدلات نمو النشاط السياحي البيئي عام ٢٠١٠.

جدول رقم (٢): عدد الليالي المتوقعة للسياحة التقليدية، وليالي إقامة السياحة البيئية في العالم والنسبة بينهما

النسبة المئوية لليالي السياحة البيئية من إجمالي الليالي السياحية	ليالي إقامة السياحة البيئية	إجمالي عدد الليالي السياحية	العام
١٤%	٥٦٢٠	٤٠١٧٠	٢٠٠٣
١٤,٧%	٦٣٠٠	٤٢٧٤٠	٢٠٠٤
١٥,٥%	٧٠٥٠	٤٥٤٨٠	٢٠٠٥
١٦,٣%	٧٨٣٠	٤٨١٧٠	٢٠٠٦
١٧,١%	٨٧٠٠	٥٠٨٤٠	٢٠٠٧
١٧,٩%	٩٥٦٠	٥٣٤٧٠	٢٠٠٨
١٧,٩%	١٠٥٢٠	٥٦٠٤٠	٢٠٠٩
١٩,٥%	١١٤٧٠	٥٨٧٣٠	٢٠١٠

المصدر: ٢٠٠٣، ٢٦، Makary Consulting, ٢٠٠٢ after Emad Elazizy, p٣٦

بالإضافة إلى فرصة السبق و التميز على الفنادق التي لا تطبق هذه السياسات.

٣- ضمان ربحية طويلة الأمد:

إن الطريق الوحيد لضمان استمرار ربحية طويلة هو المحافظة على البيئة، و علي غير ما يعتقد الكثيرون فان تطبيق الإدارة البيئية يضمن أرباحاً مستدامة بالنسبة للفندق.

٤- حفز التوعية بمدى أهمية جودة المنتج:

إن تطبيق مبادئ الفنادق البيئية يدفع الإدارة إلى توعية موظفيها و حفزهم مما يزيد من تنامي نجاح الموظفين و بالتالي يزيد من كفاءة العمل.

٥- تضاعف الطلب:

إن الكثير من السياح قبل أن يتخذوا قراراً باختيار فندق بعينه فإنهم يسألون عن البيئة المحلية، و بالتالي فان الفندق البيئي و إدارته المهتمة بالبيئة ستكون مصدر جذب لهم.

و يؤكد الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي الصادر عن جامعة الدول العربية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، (٢٠٠٢) مدى أهمية تشجيع إقامة الفنادق البيئية نظراً لدورها كأحد مقومات الجذب للسياحة البيئية و يرجع ذلك لمجموعة من الأسباب:

١- جودة البيئة تساوى جودة المنتج:

البيئة السليمة و النظيفة تمنح قاعدة مثالية لجودة المنتج السياحي المقدم في الفندق، و تعتبر ضرورة ملحة لإرضاء سائح البيئة و هو المبدأ ذاته الذي تسعى الفنادق البيئية إلى تحقيقه.

٢- تخفيض النفقات و تحسين القدرة على المنافسة:

إن وسائل حماية البيئة التي تتبناها الفنادق البيئية، مثل خفض استهلاك المياه و الطاقة أو الأدوات المكتبية و غيرها، تؤدي لخفض نفقات الفندق، بما يعنى إعطاء الفندق وجهاً حضارياً بيئياً

الدراسة الميدانية

تم تطبيق الدراسة الميدانية على مجموعة من السائحين الذين أقاموا بفندق "إدرا أميال" بواحة سيوة بمحافظة مرسى مطروح، و قد تم تصميم استمارة استقصاء موجهة لهؤلاء السائحين بهدف الحصول على معلومات و بيانات تهدف إلى التعرف على آراء و متطلبات شريحة رواد السياحة البيئية و تقييمهم لعوامل جذب السياحة البيئية في مصر بالتركيز على الفنادق البيئية و أفضل الوسائل لتطويرها و الارتقاء بها. هذا وقد تم استخدام برنامج (spss) لتفريغ البيانات و جدولتها و إجراء التحليل الإحصائي المناسب. النتائج و المناقشة:

أ. العوامل الأساسية التي شجعت السائحين على اختيار الفندق:

يتضح من جدول رقم (٣) أن تصميم الفندق البيئي و الجو العام به استحوذ على أكثر الإجابات بنسبة ٧٦,٦%، يليه مقومات الجذب الطبيعية و البيئية بنسبة ٧٠%، ثم أنشطة السياحة البيئية المقدمة بنسبة ٦٤,٥%، و جاء بعد ذلك عامل الخدمات و التسهيلات المقدمة بالفندق بنسبة ٤٦,٧%، بينما احتل السعر المرتبة الأخيرة بالنسبة لأهم العوامل التي تشجع السائحين على اختيار فندق بيئي بعينه بنسبة ٢٠,٦%.

جدول رقم (٣):العوامل الأساسية التي شجعت السائحين على اختيار هذا الفندق البيئي

العوامل الأساسية لاختيار الفندق	التكرار	النسبة %
تصميم الفندق و الجو العام	٨٢	٧٦,٦
مقومات الجذب الطبيعية و البيئية	٧٥	٧٠
أنشطة السياحة البيئية التي يتم ممارستها بسيوة	٦٩	٦٤,٥
الخدمات و التسهيلات بالفندق	٥٠	٤٦,٧
السعر	٢٢	٢٠,٦

ملحوظة: النسبة تزيد عن ١٠٠% لإمكانية اختيار أكثر من إجابة
ب. مقارنة بين أهمية وسائل إقامة و تطوير الفنادق البيئية و
بين التطبيق الفعلي لهذه الوسائل:
يتضح من خلال التحليل الاحصائي أن هناك فجوة كبيرة
بينهما، حيث أن الأهمية كانت مرتفعة لكافة الوسائل حيث
تدرجت الإجابة حول أهمية تلك الوسائل بين هام جداً، و هام.
بينما التطبيق و الممارسة الفعلية لهذه الوسائل كانت قليلة و

ضعيفة، فكانت أجوبة السائحين فيما يتعلق بالممارسة الفعلية
لوسائل تطوير و تنمية الفنادق البيئية تتراوح ما بين " تودى
بشكل جيد"، و " لا تودى على الإطلاق" و بذلك فإن العينة
المدرسة اتفقت آراؤهم حول وجود فجوة كبيرة بين الأهمية
و الممارسة الفعلية لتطبيق هذه الوسائل، مما يعنى وجود
قصور في إقامة و تنمية و تطوير الفنادق البيئية في مصر

جدول رقم (٤): أهم العوامل لإقامة و تطوير الفنادق البيئية

الأهمية		هام جداً		هام		هام إلى حد ما		غير هام		غير هام بالمرة	
الوسائل		% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار
١- توفير البنية الأساسية (طرق كهرباء-مياه-تليفون....)		٨٨,٨	١٢	١١,٢	-	-	-	-	-	-	-
٢- استغلال بيئة و حياة السكان المحليين في تصميم الفندق		٧٨,٥	٢٣	١٦,٥	-	-	-	-	-	-	-
٣- توفير خدمات المواصلات و الانتقالات.		٩٠,٧	١٠	٩,٣	-	-	-	-	-	-	-
٤- توفير خدمات صحية و إسعافات و طوارئ		٩٣,٥	٧	٦,٥	-	-	-	-	-	-	-
٥- عمل برامج متخصصة لأنشطة السياحة البيئية (سفاري- مشاهدة طيور....)		٩١,٦	٩	٨,٤	-	-	-	-	-	-	-
٦- مساهمة الفندق في الحفاظ على البيئة الطبيعية.		١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٧- توفير مرشدين بيئيين مدربين و كذا لوفات إرشادية بلغات مختلفة.		٩٣,٥	٧	٦,٥	-	-	-	-	-	-	-
٨- توافر كتيبات و مطبوعات و أفلام إرشادية عن المقومات الطبيعية و الأنشطة البيئية بالمنطقة.		٨٢,٢	٥١٩	١٧,٨	-	-	-	-	-	-	-
٩- عمل كروونات بيئية تحيط بإمكانة تواجد الكائنات الحية النادرة مع السماح بمشاهدتها.		٨٩,٧	١١	١٠,٣	-	-	-	-	-	-	-
١٠- تنمية الوعي البيئي للسكان المحليين.		٩٢,٥	٨	٧,٥	-	-	-	-	-	-	-

جدول رقم (٥): يوضح جودة عوامل إقامة و تطوير الفنادق البيئية بمنطقة سيوة

الفاعلية		تؤدى بتميز		تؤدى بشكل جيد		تؤدى بشكل متوسط		تؤدى بشكل غير مناسب		لا تؤدى على الإطلاق	
الوسائل		% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار
١- توفير البنية الأساسية (طرق كهرباء-مياه-تليفون....)		-	-	٣٥,٥	٦٤	٥٩,٩	٥	٤,٦	-	-	-
٢- استغلال بيئة و حياة السكان المحليين في تصميم الفندق		-	-	٩١,٦	٩	٨,٤	-	-	-	-	-
٣- توفير خدمات المواصلات و الانتقالات.		-	-	-	٣٤	٣١,٨	٥٣	٤٩,٥	٢٠	١٨,٧	-
٤- توفير خدمات صحية و إسعافات و طوارئ		-	-	٩,٣	٣٠	٢٨,١	٤٢	٣٩,٢	٢٥	٢٣,٤	-

٨,٤	٩	١٩,٦	٢١	٣٣,٧	٣٦	٣٨,٣	٤١	-	-	٥- عمل برامج متخصصة لأنشطة السياحة البيئية (سفاري-مشاهدة طيور....)
-	-	-	-	١١,٢	١٢	٨٨,٨	٩٥	-	-	٦- مساهمة الفندق في الحفاظ على البيئة الطبيعية.
-	-	٤٦,٧	٥٠	١٧,٨	١٩	٣٥,٥	٣٨	-	-	٧- توفير مرشدين بيئيين مدربين و كذا لوائح إرشادية بلغات مختلفة.
٤٠,٢	٤٣	٣١,٨	٣٤	٢٨	٣٠	-	-	-	-	٨- توفر كتيبات و مطبوعات و أفلام إرشادية عن المقومات الطبيعية و الأنشطة البيئية بالمنطقة.
٩٣,٥	١٠٠	٦,٥	٧	-	-	-	-	-	-	٩- عمل كروونات بيئية تحيط بإمكانة تواجد الكائنات الحية النادرة مع السماح بمشاهدتها.
١٦,٨	١٨	٣٢,٧	٣٥	٥٠,٥	٥٤	-	-	-	-	١٠- تنمية الوعي البيئي للسكان المحليين.

١. تخصيص جهة معينة تتبنى عمليات تنمية و تطوير الفنادق البيئية و السياحة البيئية و تسويقها سياحياً في إطار الحفاظ على الموارد البيئية الطبيعية و صيانتها.
٢. التركيز على مفهوم التنمية المستدامة من خلال عمل دراسات علمية لتحديد الطاقة الاستيعابية لكل منطقة و تحديد درجة حساسيتها مع تطبيق أسلوب الإدارة البيئية المتكاملة لتحقيق التوازن البيئي و البيولوجي، و عمل كروونات بيئية تحيط بالموارد البيئية النادرة لحمايتها.
٣. الحرص على توفير عنصر الابتكار و التنوع في إعداد المنتج السياحي المصري بهدف الخروج به من إطار النمطية السائد لجذب أنماط جديدة من السائحين لزيادة نصيب مصر من السوق السياحية العالمية.

يتضح من خلال الجدولين (٤) و (٥) وجود فجوة كبيرة بين أهمية وسائل إقامة و تطوير الفنادق البيئية و بين التطبيق الفعلي لهذه الوسائل فالأهمية كانت مرتفعة لكافة الوسائل حيث تدرجت الأجوبة حول أهمية تلك الوسائل بين هام جداً، و هام، بينما التطبيق و الممارسة الفعلية لهذه الوسائل كانت قليلة و ضعيفة، و بذلك فإن عينة الدراسة اتفقت آراؤهم حول وجود فجوة كبيرة بين الأهمية و الممارسة الفعلية لتطبيق هذه الوسائل، مما يعني وجود قصور في إقامة و تنمية و تطوير الفنادق البيئية في مصر.

التوصيات

ومن خلال البحث تم اقتراح عدد من التوصيات من أهمها:

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

٤. ماهر عبد الخالق السيسي، مبادئ السياحة ٢٠٠١-٢٠٠٢، بدون.
٥. محمود محمود هويدي، مدخل لدراسة السياحة، ٢٠٠٣، دار ابن حنظل.

١. أحمد الجلال، السياحة المتواصلة البيئية، "البيئة السياحية"، ٢٠٠٢، الطبعة الأولى، القاهرة، مطبعة السلام الحديثة.
٢. أحمد إلياس، وفاء إلياس، السياحة و البيئة، ٢٠٠١، بدون.
٣. علي حمدي، السياحة و البيئة، ٢٠٠١، القاهرة، بدون.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

٢. <http://www.desertlodge.net>
٣. <http://www.ndp.org.eg/AlwatanyAlyoum>
٤. <http://www.aawsat.com>
٥. <http://www.ccafrica.com/reserve-1-id-2-1>
٦. <http://www.ccafrica.com/accommodation-1-id-2-1/lodgeid-2-1>
٧. www.jakeslodge.com
٨. http://www.eeaa.gov.eg/Arabic/images/main/bird_distr.jpg

١. Alberto Ciliate, Guide to Exploration of Sinai, ١٩٩٥, Italy, AA. Gaddis & Sons)
٢. Betty Weiler, Special Interest Tourism, ١٩٩٩, London, John Wiley & sons
٣. William F. Thebald Global Tourism, ١٩٩٨, London, Butter Worthheineman.

١. http://www.guraf.org/saudichambers/derast_9.asp

Summary

Traditional patterns of tourism are no longer having been the only tourism attraction especially with the expectation of the tourism experts that most of these patterns will be classified as environment destructive. Here rises the importance of the study which aims to clarify the role of eco-tourism and the importance of establishing and developing eco-lodge as one of the most important elements of eco-tourism in Egypt.

A field study has been conducted on a random sample of Egyptian, Arabs, and foreigners tourists in Edrar Emlal Eco-lodge in Siwa Oasis in order to reach some important recommendations for the development of eco-lodge in Egypt.

Results of the Research:

- ١- Eco-tourism plays an important role in the tourists trends in the ٢١ century, so. A world tourism market tends to shift from traditional tourism programs to more creative programs.
- ٢- There are many successful models for eco-lodges in Egypt but they are not getting its fair share of global fame as a result of lack of advertising.
- ٣- The field study confirmed the importance of the establishment and development of eco-lodges and marketing it properly.

Recommendations of the Research:

- ١- Allocate certain places to adopt promoting environmental tourism and developing eco-lodges in Egypt, so the researcher insists on the existence of a specific mechanism to coordinate efforts between the different authorities and ministries.
- ٢- Diversifying the tourism product and not rely on the cultural tourism products in the advertising campaigns for Egypt.
- ٣- Involve local people in the establishment and management of eco-lodge, and support their handicrafts.
- ٤- Improving the basic health services and the means of transportation especially in the natural areas, and provide tourists with publications and the bench marks for each region.